

التوصيات النهائية لمؤتمر الحوار الوطني (حقوق الاقلييات وتوزيع الثروات)

عقد في مبنى (منظمة التنمية المدنية – CDO) 22-7-2010 المؤتمر الخاص بـ (حقوق الاقلييات وتوزيع الثروات في العراق) ضمن سلسلة مؤتمرات الحوار الوطني التي عقدته المنظمة على مدى الثلاث سنوات الماضية التي عقدت بدعم من منظمة (UNOPS) وتمويل من الاتحاد الاوربي .
وشارك في هذا المؤتمر شخصيات يمثلون اعضاء مجلس النواب العراقي و برلمان اقليم كردستان وممثل حكومة اقليم كردستان والاحزاب السياسية وممثل الامم المتحدة ونشطاء في المجتمع المدني وممثلي الحكومة و اعضاء مجلس محافظة كركوك وبحضور ممثلي المؤسسات الاعلامية المختلفة.
المؤتمر الذي ناقش في اوراق عمله موضوع (توزيع الموارد وبناء الاستقرار و عرض لاراء المكونات المختلفة في كركوك حول توزيع الموارد) والمناظرة الجماعية حول محاور المؤتمر ، خرج بالتوصيات التالية :-

- الاخذ بالحوار في حل جميع المشاكل العالقة بخصوص حقوق المكونات (وليس الاقلييات كما جاء في الدستور) والتوزيع العادل للثروات.
- وضع تخطيط سليم وتنفيذه بالشكل المناسب في مسألة توزيع الثروات على جميع المكونات حسب ما جاء في الدستور العراقي الدائم دون تمييز مناطقي او قومي او ديني او عرقي او مذهبي .
- الشفافية والعدالة في تخصيص الواردات وتطبيق القرارات بخصوص تنفيذ المشاريع الخدمية في المحافظات المختلفة.
- جعل موضوع تخصيص دولار واحد من كل برميل نفط مشروعاً دائماً ويشمل محافظات ومدن وثروات اخرى وليس النفط وحدها.
- تفعيل دور مجلس النواب العراقي في ضرورة تفعيل اسس العيش المشترك وقبول الاخر والمساواة في الوظائف والحقوق والواجبات.
- تفعيل دور مجلس محافظة كركوك بخصوص العمل على التوظيف لجميع ابناءها بشكل عادل ومراقبة تنفيذ المشاريع وزيادة المخصصات المالية لها .
- تفعيل دور حكومة الاقليم في تنفيذ مشاريع التنمية في كركوك لكافة مناطقها بغض النظر عن انتمائاتهم القومية والدينية .
- الاستفادة من التجارب الدولية في مسألة توزيع الثروات وحقوق الاقلييات بما ينسجم مع معايير حقوق الانسان والاتفاقيات الدولية.
- العمل على تنفيذ المشاريع بما يساهم في الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة .
- العمل بما يؤدي الى عدم السماح بالتدخلات الخارجية في حل القضايا الوطنية ، والاخذ بنظر الاعتبار رأي المواطنين في صناعة القرار .
- العمل على تذليل العقبات امام اجراء الاحصاء السكاني في عموم العراق في وقته المحدد في سبيل توزيع الثروات على اساسه .
- اقامة دورات تدريبية وورش عمل خاصة بتنمية القدرات بما يساهم في ترسيخ مفاهيم السلام والتعايش السلمي.
- تفعيل دور هيئة النزاعات الملكية في كركوك للمساهمة في حل المشاكل التي تقف في طريق الاستثمار في المحافظة.
- تقوية نظام اللامركزية الادارية والمالية في عموم المحافظات العراقية بما يساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية.
- الدعوة الى اجراء انتخابات جديدة لمجلس محافظة كركوك .
- توزيع الموارد على جميع المناطق وخاصة المتضررة في زمن النظام السابق بشكل عادل

وساد المؤتمر اجواء ايجابية في اتباع الاسس المدنية دون اية تجريح في الوصول الى هذه المفاهيم التي يراها المشاركون انها المدخل لحل القضايا العالقة بين المكونات العراقية المختلفة في سبيل بناء البلد.
وينادي المؤتمر الاحزاب السياسية العراقية المختلفة للعمل وفق مصلحة المواطن والوطن وتقريب وجهات النظر لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة كي تقوم بمهامها الدائمة خدمة للصالح العام.